مكتب الأمم المتحدة في القدس يعرب عن صدمته إزاء حرق مسجد في الضفة الغربية

4/10/2010

أعرب مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط عن صدمته إزاء حرق مسجد في الضفة الغربية، والذي يعتقد أنه حريق متعمد.
وبحسب وسائل الإعلام، فقد وقعت الحادثة فجر اليوم في قرية بيت فجار بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال المكتب إن الاعتداء غير مقبول بالمرة، مع قلق المنسق الخاص، روبرت سيري حول انتهاك حرمة المسجد.

وهذا هو الاعتداء الأخير في سلسلة من اعتداءات على مساجد وعلى مدنيين فلسطينيين وممتلكاتهم.

وقال مكتب المنسق الخاص إنه يجب تقديم المتطرفين المسؤولين عن مثل هذه الاعتداءات إلى العدالة مع احترام سيادة القانون.

ويتزامن اعتداء اليوم مع دعوة الأمين العام، بان كي مون، للقيادات الإسرائيلية والفلسطينية لمواصلة جهودهم لإيجاد طريقة لدفع المحادثات المباشرة لحل نزاع الشرق الأوسط.

وكان الأمين العام قد أجرى مكالمات هاتفية يوم الجمعة مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس ومبعوث الولايات المتحدة للشرق الأوسط، جورج ميتشل في إطار جهوده الرامية إلى إيجاد تسوية في المنطقة.

وتركزت المناقشات على الوضع الراهن للمحادثات المباشرة بين الطرفين، وشجع الأمين العام كلا من عباس ونتانياهو على حل كل قضايا الوضع النهائي وتحقيق تطلعاتهما.

كما أعرب الأمين العام عن أمله في أن تمدد الحكومة الإسرائيلية الوقف الاختياري لبناء المستوطنات، مؤكدا الحاجة إلى خلق مناخ مناسب لإنجاح المفاوضات.

وفي تطور آخر، تصدرت الشؤون الإقليمية الراهنة ومخاطر الإرهاب المحادثات التي جرت اليوم بين ثلاثة من رؤساء بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط مع الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز.

وقد حضر اجتماع اليوم رئيس بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة ورئيس قوة مراقبة فض الاشتباك ورئيس القوة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في منزل الرئيس بيريز.

وأعرب بيريز عن امتنانه لعمل قوات حفظ السلام، بينما قال مسئولو الأمم المتحدة الثلاثة أنهم يشعرون بالفخر للعمل من أجل السلام في الشرق الأوسط.